وابنائهم، نحو ثلث عدد السكان اليهود هناك[١٦٦]، الذين كانوا بالتالي مرتبطين بها معيشيا بشكل او بآخر. وتم ذلك، الى حد كبير، بفضل الخدمات والمنافع المادية المختلفة التي كانت النقابة تقدمها، والتي ازدادت بصورة ملحوظة، بعد ان قويت مؤسساتها الاقتصادية والاجتماعية المختلفة، المنبثقة عن «هيئة العاملين» التابعة لها، مثل شركات البناء وتعاونيات المستهلكين والتسويق والاسكان وصناديق القروض والمرضى والبطالة والتعليم[١٦٧]. وثابرت الهستدروت على سياستها هذه فيما بعد، وتشعب نشاطها واتسع بحيث باتت قادرة على تلبية معظم حاجات العامل المنضم اليها، مما ادى الى تحول الاكثرية الساحقة من العمال اليهود في فلسطين الى اعضاء فيها، على ما يتبع ذلك من نفوذ واسع لمباي، اكبر الاحزاب في الهستدروت، الذي يسيطر عليها ويدير دفتها.

ومع هذا التوسع في نشاط الهستدروت وازدياد نفوذها، كبرت، ايضاً، حركات الاستيطان الزراعي من كيبوتسات وكبوتسوت وموشافيم وغيرها، وان لم يتم ذلك بالحجم نفسه الذي ميز نمو الهستدروت. وكان على رأس اولئك الكيبوتس الموحد، الذي ازداد عدد اعضائه خلال النصف الاول من الثلاثينات بنحو ثلاثة اضعاف، فوصل الى نحو ٦٤٠٠ عضو سنة ١٩٣٦[١٦٨]، اضافة الى عدد مماثل في الحركات الكيبوتسية الاخرى، منهم نحو ١٧٠٠ عضو في اتحاد الكبوتسوت و ٣٣٠٠ في الكيبوتس القطري و ٩٥٠ في حركات استيطانية صغيرة أخرى، بعضها مستقل والاخر تابع لاحزاب صهيونية مختلفة[١٦٩]. كذلك، كان هنالك نحو ٨٠٠٠ نسمة في ٣٥ موشافا تابعا لحركة الموشافيم[١٧٠]. وعلى الرغم من ان عدد اولئك المستوطنين، في المستوطنات الزراعية بكافة انواعها، شكل نحو ٥ بالمئة من عدد السكان اليهود في فلسطين بأسرهم، فانهم كانوا يسيطرون على مساحات شاسعة من الاراضي الزراعية التي كانت في حوزة اليهود ويستغلونها. وكان معظم اولئك المستوطنين، عدا عن اولئك الذين في الكيبوتس القطري التابع لهاشومير هاتسعير، منتمين لاتحادات تابعة لمباي او متعاونة معه؛ وجميعهم كان مرتبطاً بالهستدروت، او هيئة العاملين التابعة لها، بشكل او بآخر.

وكان اتحاد الكبوتسوت قد اتحد، سنة ١٩٣٣، مع حركة الشباب «غوردونيا»[١٧١]، بعد ان قام بوضع دستور خاص به[١٧٢]، اعتبر بموجبه اعضاءه اعضاء في الهستدروت ايضا، والاتحاد نفسه جزءاً من هيئة العاملين التابعة لها[١٧٣]. كذلك حاول، في الوقت نفسه، بعض زعماء مباي، وعلى رأسهم كاتسنلسون، العمل على توحيد اتحاد الكبوتسوت مع الكيبوتس الموحد، في حركة كيبوتسية استيطانية واحدة، ولكن هذه المحاولات باءت بالفشل لاصرار كل من الاتحادين على التمسك بمفاهيمه ونهجه الخاصين به في النشاط الاستيطاني[١٧٤]. ولكن في مقابل ذلك، استطاع اولئك تقوية مؤسسة «نير»، التي كانت بمثابة حلقة وصل بين المستوطنين ومؤسسات الاستيطان الصهيونية، وذلك باقامة شركة، سنة ١٩٣٤، تحمل الاسم نفسه[١٧٥]، للعمل على تأسيس مستوطنات جديدة. كما تم، في الوقت ذاته، وضع الصيغة النهائية لعقود ايجار الاراضي، التي كانت مؤسسات الاستيطان الصهيونية توقعها مع المستوطنين الافراد، وذلك بصورة تكفل استمرار ارتباطهم بتلك المؤسسات وتضمن تنفيذ السياسة الصهيونية في هذا المجال. ونصت هذه العقود، عامة، على تسليم تلك الاراضي للمستوطنين لاستغلالها لفترة ٤٩ سنة عادة، قابلة للتجديد فترة مماثلة في نهايتها، على ان تكون تلك الحقوق خاضعة للانتقال بواسطة الارث، وكذلك للتحويل إلى طرف آخر شرط موافقة المؤسسات المعنية على ذلك؛ بينما بقيت حقوق الملكية بصورة دائمة في